

سلمان العودة
تواب عواد

شرح شيخنا السلفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشيخ سلمان العودة تواب عواد

كاتب:

جعفر سبحاني

نشرت في الطباعة:

مشعر

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الشيخ سلمان العوده تواب عواد
٦	اشارة
٦	اشارة
٩	سلمان العوده
٢٢	تعريف مركز

الشيخ سلمان العودة تواب عواد

إشارة

- سرشناسه : سبحاني، جعفر، ١٣٠٨ -
 عنوان و نام پديد آور : الشيخ سلمان العودة تواب عواد/ جعفر السبحاني.
 مشخصات نشر : تهران: مشعر، ١٣٨٧.
 مشخصات ظاهري : ١٦ ص.؛ ١١×١٧ سم.
 شابك : ١٠٠٠ ريال ٩٧٨-٩٦٤-٩٤٠-٥٤٠-١٠١-٤:
 وضعيت فهرست نويسي : فيبا
 يادداشت : عربي.
 يادداشت : كتابنامه به صورت زير نويس.
 موضوع : علي بن ابي طالب (ع)، امام اول، ٢٣ قبل از هجرت - ٤٠ ق. اثبات خلافت.
 موضوع : عودة، سلمان بن فهد -- نقد و تفسير.
 موضوع : شيعة -- دفاعيهها و رديهها.
 موضوع : غدیر خم.
 موضوع : وهابيه -- دفاعيهها و رديهها.
 رده بندي كنگره : BP٢١٢/٥/س٢ش ٩ ١٣٨٧
 رده بندي ديويي : ٢٩٧/٤١٧
 شماره كتابشناسي ملي : ١٢١٩٧٩٠
 ص: ١

إشارة

ص: ٤

سلمان العودة

ص: ٥

كان سلمان العودة من رجال الوهابية المتعصبين، وقد سار على هذا المنهج عبر أعوام، غير أنه عدل عن مواقفه القاسية وأصبح أحد المعتدلين، وندد بالمتطرفين والتكفيريين في خطبه وكلماته، كما أظهر أنه يدعم موقف التقريب بين المذاهب والدعوة إلى الألفة والوحدة الإسلامية، من أجل تكاتف أبناء الأمة الإسلامية وتضامنهم أمام الأعداء.

حتى أنه عندما نشرت بعض وسائل الاعلام خطاباً له ربما يُشم منه العنف والتطرف، اعتذر بأنه خطاب قديم سجل على الشريط وأذيع مؤخراً.

ومع ذلك كله فقد فوجئنا بعودة سلمان بن فهد العودة مجدداً إلى ما رجع عنه، ونقض ما فتل أخيراً (كالتّي نَقَضَتْ

ص: ٦

عَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةِ أَنْكَاثًا(١). وصار عمله هذا مجسداً لإسمه «سلمان العودة»، وهذا ما نراه في المقال الّذى نشرته عنه جريدة «الجزيرة»(٢)، وإليك نصّه (ع)

«وأعياد الأمم الكافرة ترتبط بأُمور دنيوية مثل قيام دولة أو سقوطها، أو تنصيب حاكم أو تتويجه أو زواجه، أو حلول مناسبة زمانية كفصل الربيع أو غير ذلك، ولليهود أعيادهم، وللنصارى أعيادهم الخاصّة بهم، فمن أعياد النصارى العيد الّذى يكون في الخميس الّذى يزعمون أنّ المائدة أنزلت فيه على عيسى (عليه السلام)، وكذلك عيد ميلاد عيسى، وعيد رأس السنة «الكريسمس»، وعيد الشكر، وعيد العطاء، ويحتفلون بها الآن في جميع البلاد الأوربية والأمريكية وغيرها من البلاد الّتى للنصرانية فيها ظهور وإن لم تكن نصرانية، وللمجوس كذلك أعيادهم الخاصّة بهم، مثل عيد المهرجان،

١- النحل: ٩٢

٢- في عددها الصادر رقم ١٢٧٩٩، يوم الأحد ٢ من شوال ١٤٢٨ هـ.-

ص: ٧

وعيد النوروز وغيرهما. وللرافضة أيضاً أعيادهم، مثل عيد الغدير الذي يزعمون أن النبي (ص) بايع فيه علياً (رضي الله عنه) بالخلافة». وها نحن نلقت نظر الشيخ إلى النقاط التالية، ولعله يجد لها أجوبة أو يرحح العودة ثانية إليصف المعتدلين، والاعتذار عما أبداه في هذا المقال (ع)

النحل: ٩٢. إنه- عفا الله عنا وعنه- اعتبر الاحتفال بتأسيس الدولة أو سقوطها في يوم من أيام السنة شأن الأمم الكافرة، ولكن الشيخ لم ينس ولن ينسى أن الدولة السعودية شعباً وحكومة احتلت بمروءة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٤١١ (ص) هـ، وكان لهذا الاحتفال في المملكة وحضور واسع من الطبقات المختلفة، فهل الشيخ يعدّ الاحتفال بهذه المناسبة من أعياد الأمم الكافرة، أو يعدّ المشايخ والعلماء الذين حضروا فيه من الكفار؟ ياترى!

في عددها الصادر رقم ١٢٧٩٩، يوم الأحد ٢ من شوال ١٤٢٨ هـ-٢. إن الشيخ عدّ اتخاذ النصرى خميس آخر السنة عيداً

ص: ٨

من أعياد الأمم الكافرة أقول أنّ الأساس لهذا العيد هو دعاء نبي الله عيسى بن مريم كما حكى عنه سبحانه (ع) (قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين) (١)

ومن المؤسف جداً أن يعطف عالم ديني عمل جمهرة كبيرة من المسلمين على عمل النصارى مع وجود الفارق بينهما.

٣- لقد ذكر الشيخ عيد الغدير الذي يحتفل به الشيعة احتفالاً باهراً، في سياق ذكره لأعياد الأمم الكافرة، فيا ترى هل قصد بذلك عطف ربع المسلمين أو ثلثهم على الأمم الكافرة وجعلهم في عدادهم؟! وهذا يدل على أن الرجل باقٍ على مواقفه السابقة القاسية، ولو تكلم بشيء فيه لين وسماحة فإنما هو لمصلحة جرته إلى ذلك، وإلا فالرجل كان ممن يخالف التقارب والوحدة. إن أرخص الممارسات وأكثرها ابتداءً لدى البعض هو

ص: ٩

رمى الآخرين بالكفر تارة والشرك أخرى والبدعة ثالثة، وكأنّ معايير الشرك والكفر فوّضت إليهم يكفّرون من شاءوا ويصفون من شاءوا بالشرك.

هلم إلى مجامع الشيعة وشاهدهم عندما يحتفلون باليوم الثامن عشر من ذى الحجة الحرام- وهو يوم الغدير- فإنهم يجتمعون في المساجد والمعاهد ويذكرون في هذا اليوم توجيهات النبي (ص) ووجيده المصيرية لأمتة في التمسك بصاحب المناقب والفضائل، الإمام على (ع) ويعلنون شكرهم لله على عظيم النعمة التي أعطيت لهذه الأمة.

فإذا كانت المائدة السماوية التي تشبع البطن عدة ساعات سبباً لاتخاذ ذلك اليوم عيداً لأولهم وآخرهم فلم لا يكون تنصيب على- أعلم الأمة واتقاهم- للإمامة والولاية موجباً للمسرة والفرح.

إن الشيعة لم يصدروا في عملهم هذا عن هوى، وإتصادورا عن السنة النبوية التي أمرت باتخاذ هذا اليوم عيداً

ص: ١٠

وأمر النبي (ص) أصحابه بالتهنئة لصاحب الولاية على أمير المؤمنين (ع) في ذلك اليوم.

ثم إن ولاية على يوم غدیر قد نزل بها كتاب الله المبين وتواترت بها السنة النبوية وتواصلت حلقات أسانيدھا منذ عهد الصحابة والتابعين إلى يومنا هذا.

ففي الثابت الصحيح من السيرة النبوية (ع) أن رسول الله (ص) أجمع الخروج إلى الحج العام العاشر من الهجرة وأذن للناس بذلك، فقدم المدينة خلق كثير يأتون به في حجته التي يقال لها حجة الوداع، وحجة الإسلام، وحجة البلاغ، ولم يحج غيرها منذ هاجر إلى أن توفاه الله، فلمّا قضى مناسكه وانصرف راجعاً إلى المدينة وصل إلى غدیر خم من الجهة التي تتشعب فيها طرق المدنيين والمصريين والعراقيين، وذلك يوم الخميس ١٨ من ذي الحجة، نزل إليه جبرئيل الأمين عن الله بقوله (ع) (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) (١). وأمره

ص: ١١

أن ينصب علياً علماً للناس، ويبلغهم ما نزل فيه من الولاية وفرض الطاعة على كل أحد.

فقام (ص) خطيباً وسط القوم على أقتاب الابل وأسمع الجميع رافعاً صوته، فحمد الله وشهد له بالتوحيد ولنفسه بالرسالة، وقال (ع) أستم تشهدون أن لا اله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن الموت حق والساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور. قالوا (ع) نشهد بذلك.

قال (ع) اللهم اشهد.

ثم قال (ع) أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا (ع) الله ورسوله أعلم.

قال (ع) إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، يقولها ثلاث مرات. وقد روى حديث الغدير أمة كبيرة من الصحابة والتابعين والعلماء.

ص: ١٢

فإن عدد الرواة من الصحابة يربو على مئة وعشرين صحابياً.

ومن التابعين ما يزيدون على أربعة وثمانين تابعياً.

ومن العلماء ما تجاوزت عدتهم الثلاثمائة والستين عالماً.

وهذا الجمع الغفير من الصحابة والتابعين لهم بإحسان والعلماء وفيهم المحدثون واللغويون والأدباء والمؤرخون، يمتنع تواطئهم على الكذب، فلو لم يوصف حديث الغدير بالتواتر فلا تجد له مثيلاً في الأحاديث الإسلامية.

وقد نزلت في هذا اليوم آية التبليغ (ع) (يا أيها الرسول بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ)، فاجتماع المسلمين في ذلك اليوم هو تجسيد لآية التبليغ وتجسيد لطلب النبي (ص) (ع) أَلَّا فليبلغ الشاهد الغائب.

وأما التهئة في ذلك اليوم فقد صدرت الأمة الإسلامية عن حديث النبي (ص) عندما أمر أصحابه بعد ما نزل من على المنبر بقوله (ع) سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ يَوْمَ بَدْرٍ الْمُؤْمِنِينَ (ع) (قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

ص: ١٣

الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ (١)(٢)

وقد روى المؤرخ ابن خاوندشاه المتوفى (ص) ٥٣ هـ - في «روضه الصفا» في الجزء الثاني من ج ١ ص ١ (ع) ٣ بعد ذكر حديث الغدير ما ترجمته (ع) ثم جلس رسول الله في خيمه خاصيه به وأمر أمير المؤمنين علياً (ع) أن يجلس في خيمه أخرى، وأمر أطباق الناس بأن يهتسوا علياً في خيمته، ولم يفرغ الناس عن التهئه له أمر رسول الله أمهات المؤمنين بأن يسرن إليه ويهتسونه ففعلن، وممن هتأه من الصحابه عمر بن الخطاب، فقال (ع) هنيئاً لك يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى جميع المؤمنين والمؤمنات. وقد روى المحقق العلامة الأميني حديث التهئه يوم الغدير عن ستين شخصاً. وقد كان أئمه أهل البيت (ع) كالصادق والكاظم والرضا

١- الاعراف: ٤٣

٢- الغدير: ١ / ٢٧٠. نقلًا عن كتاب الولاية في طرق الحديث، للحافظ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.

ص: ١٤

يحتفلون في ذلك اليوم، فمن أراد الاطلاع فليرجع إلى الكافي للكليني، وقد ذكر نصوص الروايات العلامه الأميني في الغدير(١) وقد كان ذلك اليوم في القرون السابقة معروفاً بعيد غدیر خم، فهذا هو ابن خلكان يقول في ترجمه المستعلى الفاطمي (ع) وكانت ولادة المستعلى لعشر ليال بقين من المحرم سنة ٤٦ (ص) هـ - بالقاهرة، وبويع في يوم عيد غدیر خم، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٤٨ (ع) هـ - (٢).

وقال - أيضاً - (ع) في ترجمه المستنصر (ع) وكانت ولادة المستنصر صبيحة يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة عشرين وأربعمئة، وتوفي ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمئة، رحمه الله تعالى. قلت (ع) وهذا الليلة هي ليلة عيد الغدير، أعنى ليلة الثامن

١- الغدير: ١ / ١٨٥ - ٢٨٧

٢- وفيات الاعيان: ١ / ١٨٠، تحقيق الدكتور إحسان عباس.

ص: ١٥

عشر من ذى الحجة، وهو غدیر حُجْم - بضم الخاء وتشديد الميم - ورأيت جماعة كثيرة يسألون عن هذه الليلة متى كانت من ذى الحجة؟ وهذا المكان بين مكة والمدینة، وفيه غدیر ماء، ويُقال إنّه غيضة هناك، ولما رجع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من مكة - شرفها الله تعالى - عام حجة الوداع، ووصل إلى هذا المكان وأخى عليّ بن أبي طالب (رضى الله عنه)، قال (ع) على منى كهارون من موسى، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (١) وقال المسعودي بعد ذكر حديث الغدير (ع) وولد علي (رضى الله عنه) وشيعته يعظمون هذا اليوم. (٢) ٢١. وقال الثعالبي (ع) بعد أن عدّ ليلة الغدير من الليالي المشهورة عند الأمة ما هذا لفظه (ع) هي التي خطب رسول الله في غدیر حُجْم على أفتاب الابل فقال في خطبته (ع) من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره،

١- وفيات الاعيان: ٥/ ٢٣٠ - ٢٣١

٢- التنجيم والاشراف: ٢٢١.

ص: ١٦

واخذل من خذله. فالشيعة يعظّمون هذه الليلة ويحيونها قياماً (١). إلى غير ذلك من النصوص الدالّة على اشتهاار ذلك اليوم بعيد الغدير، وذكره الحفاظ والمؤرخون بهذا الوصف من دون غمز ولمز. ففى الختام نرجو من الخطيب سلمان العودة أن يعود إلى ما رجع عنه، ويعتذر عن وصف أمّة كبيرة بالكفر، ويتخذ موقفاً علمياً صحيحاً تابعاً للكتاب والسنة والتاريخ الصحيح.

١- ثمار القلوب: ٥١١.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرًا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم. مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعيدته جمع من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: ديتية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الديتية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافته على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافته القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و... - منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى. - من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الديتية، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعیه و اعتباریه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجوامع، الأماكن الديتية كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" ومفترق "وفائي" / بناية "القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

